

**التماس المواطن العربي للمعلومات من مواقع التواصل
الاجتماعي حول معركة طوفان الأقصى: الفيس بوك نموذجاً**

**The Arab citizen Seeking information from social
networking sites about the Battle of Al-Aqsa Flood:
Facebook as an example**

م.م. عمر إبراهيم أحمد

Asst.Lect.Omar Ibrahim Ahmed

E-mail: omer.i.a@uosamarra.edu.iq

م.م. هديل فائز حسن

Lect.Dr. Hadeel Faaiz Hassan

E-mail: hadeel.f.hassan@uosamarra.edu.iq

جامعة سامراء / كلية الآداب

University of Samarra \ college of arts

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التماس المعلومات، طوفان الأقصى، فيس
بوك.

Keywords: social networking sites, information seeking, Al-Aqsa
flood, Facebook



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة للحصول على المعلومات، وبيان ماهية معركة طوفان الأقصى، والكشف عن دور موقع فيس بوك كمنصة معلوماتية لتشكيل الوعي لدى الشباب العربي تجاه معركة طوفان الأقصى. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) منشور على موقع فيس بوك، وتحليلها كمياً ونوعياً، وجود دور لمواقع فيس بوك كمنصة معلوماتية يلتمس منها المواطن والشباب العربي معلوماته لتشكيل بذلك الوعي لدى هذه الفئة تجاه معركة طوفان الأقصى، وذلك من خلال تسليط الضوء على المنشورات التي تناولت موضوع وقضية معركة طوفان الأقصى. حيث بلغ مستوى الحوار والنقاش حول معركة طوفان الأقصى في هذه المنشورات (٥٦%) من مجمل المنشورات البالغ عددها (١٠٠)، كما كانت تسجيلات الإعجاب بالمنشورات (من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ إعجاب) هي الأكثر تكراراً بنسبة (٦٧%)، والتعليقات على هذه المنشورات لأكثر من (٥٠٠) تعليق كان بنسبة (٩٤%)، وهو ما يعني وجود تفاعل واسع النطاق على منشورات الفيس بوك حول معركة طوفان الأقصى وأن هذا التفاعل يشير بالضرورة إلى قدرة موقع فيس بوك أن يكون منصة معلوماتية يلتمس من خلالها الشباب العربي معلوماته ويناقشها ويتداولها.

Abstract

This study aimed to identify social networking sites as a platform for obtaining information, explain the nature of the Battle of Al-Aqsa Flood, and reveal the role of Facebook as an information platform to form awareness among Arab youth regarding the Battle of Al-Aqsa Flood.

To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied upon, and the study sample consisted of (100) posts on Facebook, and analyzed quantitatively and qualitatively. There is a role for Facebook sites as an information platform from which Arab citizens and young people seek their information, thus forming awareness among this group towards the Battle of the Flood. Al-Aqsa, by highlighting publications that dealt with the topic and issue of the Al-Aqsa Flood Battle. The level of dialogue and discussion about the Al-Aqsa Flood Battle in these posts reached (56%) out of the total number of posts (100), and the likes on the posts (from 500 to 1000 likes) were the most frequent (67%), and the comments on these posts For more than (500) comments, it was (94%), which means that there is widespread interaction on Facebook posts about the Battle of Al-Aqsa Flood, and that this interaction necessarily indicates the ability of Facebook to be an information .

الفصل الأول:

المقدمة العامة للدراسة

أولاً: المقدمة

أضفت ثورة المعلومات والاتصالات طابع التفاعل البناء للأفراد حول القضايا المحورية التي تمس حياة المواطن العربي من أزمات مختلفة، ذلك أن هذه الثورة أدت إلى تأسيس أمة افتراضية وحددت الأسس السليمة لخلق الإعلام الافتراضي كأداة لحرية الرأي والتعبير وتداول المعلومات، الأمر الذي جعل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القطاع الأكثر سيطرة على المشاهد العالمية في الآونة الأخيرة، وذلك من خلال الانتشار واسع النطاق لأجهزة الحاسب الآلي والوسائط المتعددة والتي خلقت الاتصال التفاعلي بين الأفراد والذي أدى بدوره إلى إنشاء مجتمع المعرفة، وأن تكامل تلك أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات وشبكة الإنترنت مع المستخدم أدى إلى إنشاء مواقع اجتماعية تقنية عُرِفَت بمواقع التواصل الاجتماعي كان لها الأثر العظيم على المجتمعات المعاصرة بما في ذلك المجتمعات العربية على فئة الشباب بشكل خاص وهي الفئة الأكثر تداولاً لمواقع التواصل الاجتماعي والانخراط بها لا سيما موقع الفيس بوك وهو الأكثر شيوعاً في العراق من بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

وقد أدى التطور النوعي والكمي لمواقع التواصل الاجتماعي الكم الهائل من الموضوعات والأحداث التي ساهمت ببناء البنية الفكرية والهوية الوطنية والقومية للأفراد، كما كان لهذه المواقع دوراً تفاعلياً وتواصلياً ساهم بتعزيز سمة الاستعلام المعرفي والاشباكات الفكرية والمعرفية لدى فئة الشباب على وجه الخصوص (بوكاززة وأبو رية، ٢٠١٣، ص ٥٤٦).

الجدير بالذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد تقتصر على كونها وسيلة للتعرف بين الأفراد وإنما باتت تمثل أحد أهم المصادر المعلوماتية ذات الأثر الواضح في تشكيل وجهات النظر، والتي اتسمت باستعمالها في الوقت والمكان الذي يرغبه المستخدم وهو ما أدى إلى تحسين مستويات التواصل وانخراط المستخدمين بعديد من المجموعات التفاعلية وذهبت إلى جعل المحتوى المعلوماتي في هذه المواقع أكثر مصداقية لدى فئة الشباب (المنصور، ٢٠١٢، ص ١٣).

وقد تصاعدت الأهمية الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة في الحصول على المعلومات وتداولها وكذلك نشرها، لمدى تقدمه هذه المواقع من سرعة الانتشار ووصول المعلومات فيها لأكبر قدر ممكن من الشرائح المجتمعية، كما أصبحت هذه المواقع تمثل ملاذاً آمناً وبيئة معلوماتية خصبة لتداول المعلومات فيما يتعلق بالآزمات الإقليمية في المنطقة العربية والتي حازت على اهتمام واسع النطاق من قبل فئة الشباب العرب، وهم الفئة الأكثر اهتماماً بمواقع التواصل الاجتماعي وما يدور من حولهم من أحداث لكي يتمكنوا من الاطمئنان مستقبلهم وتأمين



طموحاتهم التي باتت بعيدة المنال في ظل التوترات الإقليمية التي تمس الأمن العربي والقومي بشكل مباشر، وإن من أهم وأبرز تلك الأزمات والتوترات في الوقت الراهن ما تمثل بطوفان الأقصى، وهي الحرب الكامنة بين الكيان الصهيوني والجانب الفلسطيني ممثلاً بفصائل المقاومة في قطاع غزة، وهي الحرب التي انطلقت في السابع من أكتوبر لعام ٢٠٢٣م، إذ تبحث الدراسة الراهنة التماس المواطن العربي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي حول معركة طوفان الأقصى من خلال موقع الفيس بوك.

ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها

اتخذت مواقع التواصل الاجتماعي حيزاً كبيراً لدى فئة الشباب في المجتمعات المعاصرة لا سيما المجتمعات العربية، وفي ظل الأزمات الإقليمية وكان آخرها وأبرزها معركة طوفان الأقصى بين الجانب الصهيوني والجانب الفلسطيني ممثلاً بفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، والتي أدت إلى غضب الشارع العربي تجاه الجرائم الإسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني في هذه المعركة والتي نُشرت في المواقع الإخبارية والإعلامية المختلفة والتي كان منها موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) والذي يعتبر المجتمع الأكثر انتشاراً في المجتمع العراقي والأكثر تفاعلاً على مواقعه الفكرية، لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في البحث عن مدى التماس الشباب العربي للمعلومات من موقع الفيس بوك حول معركة طوفان الأقصى.

كما تكمن مشكلة الدراسة أيضاً في وجود فجوة معرفية وعلمية حول مدى قدرة مواقع التواصل الاجتماعي من توفير المعلومات الصحيحة حول معركة طوفان الأقصى وتحققها تطلعات الشباب العرب في التماس المعلومات حول هذه المعركة. وبشكل أكثر وضوح، فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤل المحوري للدراسة وهو: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقع الفيس بوك في التماس الشباب العرب للمعلومات حول معركة طوفان الأقصى؟ وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة الحصول على المعلومات؟
- ماهية معركة طوفان الأقصى؟
- ما دور موقع فيس بوك كمنصة معلوماتية لتشكيل الوعي لدى الشباب العربي تجاه معركة طوفان الأقصى؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف الدراسة الرئيسي ومفاده: الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقع الفيس بوك في التماس الشباب العرب للمعلومات حول معركة طوفان الأقصى.

وينبثق عن هذا الهدف كل من الفرعية الآتية:

- التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة للحصول على المعلومات.
- بيان ماهية معركة طوفان الأقصى.
- الكشف عن دور موقع فيس بوك كمنصة معلوماتية لتشكيل الوعي لدى الشباب العربي تجاه معركة طوفان الأقصى.

رابعاً: أهمية الدراسة: تنقسم أهمية هذه الدراسة مما يلي:

- ١- طبيعة الموضوع محل البحث، حيث أنه يسلط الضوء على طبيعة الدور الفعلي الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في توفير المعلومات لفئة الشباب العربي حول معركة طوفان الأقصى لكون هذه المعركة تمثل أهمية دينية وسياسية وقومية لدى هذه الفئة.
- ٢- كما تظهر أهمية الدراسة من خلال ما ستقدمه من نتائج علمية صريحة، تُظهر مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقع فيس بوك بالتماس المعلومات والحصول عليها، لتكوين وجهات النظر والوعي السياسي لدى هذه الفئة.
- ٣- كما ستوفر نتائج هذه الدراسة بنية علمية للدراسات المستقبلية حول موضوع الدراسة الحالية، وستوجه الباحثين المستقبليين توجيهاً واضحاً عند شروعهم بدراساتهم المستقبلية حول موضوع الدراسة الحالية.

خامساً: مفاهيم الدراسة

- ١- الشباب: ويُعنى بمفهوم الشباب، هي تلك الفترة الانتقالية التي ينتقل بها الإنسان من مرحلة الطفولة ذات البعد التبعية، إلى مرحلة البلوغ متمثلة بمرحلة الاستقلالية، ويختلف تحديد سن هذه المرحلة من مجتمع لآخر، إلا أن متوسط هذا العمر بين المجتمعات هو ما بين 15-35 عاماً (الحجيلي، ٢٠١٦، ص ٨، ٩).

- ٢- التماس المعلومات: يرى الباحث أن التماس المعلومات، ما هو إلا سعي الشباب للحصول على المعلومات ذات العلاقة بموضوع معركة طوفان الأقصى من خلال الوسائل المتاحة ذات العلاقة



بتداول المعلومات والايخبار، لغايات الوصول إلى تكوين الأفكار والمعلومات الكاملة حول هذه المعركة.

٣- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي المواقع الإلكترونية التي تتوفر فيها تطبيقات الإنترنت لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعمامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع أصدقاء منشئ الصفحة أو مع غيرهم من مستخدمي النظام.

حدود الدراسة

تضمنت حدود الدراسة كل مما يلي:

الحدود المكانية: انحصرت الحدود المكانية في مواقع الصراع بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في الإطار الجغرافي لقطاع غزة.

الحدود الزمانية: انحصرت الحدود الزمانية للدراسة في الفترة التي انطلقت بها معركة طوفان الأقصى في ٧/١٠/٢٠٢٣م والتي استمرت حتى إنتهاء الدراسة الحالية، مع الحصول على بيانات الدراسة من موقع فيس بوك وتحليل هذه البيانات والحصول على نتائج الدراسة في ٣٠/١/٢٠٢٤م.

سادساً: الدراسات السابقة

أمكن الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يلي بيان موجز لأبرز هذه الدراسات:

دراسة الشيخ، عدلات (٢٠٢٣)، بعنوان: **انتهاكات المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها لدى الصحفيين والمؤثرين**، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة وحجم الانتهاكات التي يتعرض لها المحتوى الفلسطيني عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للصحفيين والمؤثرين، وبيان أسباب تلك الانتهاكات وسبل مواجهتها، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة الدراسة على عينة عشوائية من (١١٤) مفردة من مفردات المؤثرين والصحفيين العاملين في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن حجم الانتهاكات التي يتعرض لها المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع جداً بمتوسط حسابي (٤.٧٪)، وأن الانتهاكات التي يتعرض لها المحتوى المتعلق بفلسطين مرتفع بشكل ملحوظ على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، برزت من خلال تحيز إدارة هذه المواقع مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

دراسة سباعنة (٢٠٢٣)، بعنوان، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرواية الفلسطينية**، هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالقضية



الفلسطينية، ودور هذه المواقع في نقل القضية الفلسطينية ونشرها عالمياً، ولتحقيق ذلك، استندت الدراسة للمنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً فاعلاً في نقل القضية الفلسطينية إلى جميع المجتمعات العالمية بمختلف اللغات، ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي مثلت منصات حرة وغير مقيدة بمجتمع معين أو موقع جغرافي محدد، وإنما انتشرت لتجوب العالم بأسره وبالتالي إمكانية نشر القضية الفلسطينية عالمياً.

دراسة شاوي (٢٠٢٢)، بعنوان: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها (دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع فيسبوك في تفصي أخبار القضية الفلسطينية). هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لتوعية السياسة وكذلك التوعية بالقضية الفلسطينية بحق الشعوب في تقرير مصيرها، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على الوصفي، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت للسياسيين والشباب عموماً إمكانية التعبير عن آرائهم بحرية تامة للتأثير في العملية السياسية وصنع القرارات، كما أثرت هذه المواقع بمنح الشباب إمكانية الانخراط بالعمل الإعلامي والسياسي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل ملحوظ عبر موقع الفيس بوك.

دراسة بوسعيد وساعد (٢٠٢٢)، بعنوان: دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس: صفحة فيسبوك (أنقذوا حي الشيخ جراح) أنموذجاً. هدفت هذه الدراسة إلى بيان قضية الشيخ جراح في القدس، والكيفية التي من خلالها تم انتشار هذه القضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن كيفية إسهام هذه المواقع بإبراز قضية الشيخ جراح في موقع فيس بوك، ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً بارزاً في تشكيل الرأي العام حول قضية الشيخ جراح، ذلك أن هذه المواقع مثلت منصات إعلامية وإخبارية لتداول الأخبار حول هذه القضية ونشرها بشكل واسع النطاق، أدت إلى تغيير وجهات النظر والضغط على الحكومات للتوصل لحل إزاء هذه القضية.

سابعاً: منهجية الدراسة

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج علمي قائم على جمع المعلومات من مصادرها الحقيقية ووصفها وصفاً نظرياً صريحاً، وتحليلها وفقاً للبيانات التي تم الوصول إليها من مواقعها المتاحة والمتمثلة بموقع الفيس بوك. وقد صمم الباحث أداة لجمع المعلومات وهي استمارة حملت عدة فئات تطابقت مع تكرارات الأحداث ومشاركة المعلومات وتداولها ومناقشتها عبر موقع فيس بوك، حيث تم اختيار (١٠٠)



منشور على صفحات ومجموعات الفيس بوك سواءً التي حملت مسمى (طوفان الأقصى) أو صفحات تقليدية وفنية وسياسية وإخبارية مثل قناة الجزيرة وخلاف ذلك من مواقع تناولت هذه القضية، وأظهرت من خلال التعليقات على منشوراتها بوجود تفاعل جماعي للشباب العرب حول معركة طوفان الأقصى ومناقشة معلوماتها للحصول على معلومات حول هذه المعركة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

يناقش الإطار النظري للدراسة بياناً لماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في الحصول على المعلومات، جنباً إلى جنب مع بيان دور القدس في الصراع الديني والسياسي، والكشف عن مدى قدرة موقع فيس بوك وهو محل الدراسة الحالية في مدى قدرته على توفير المعلومات للشباب العربي حول معركة طوفان الأقصى التي انطلقت في السابع من أكتوبر من عام ٢٠٢٣م، وسيتم ذلك من خلال المباحث الآتية:

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة للحصول على المعلومات

يناقش المبحث الراهن الكشف عن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ودورها وأهميتها كمنصة إعلامية وإخبارية للحصول على المعلومات، وسيتم الكشف عن ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

أدت التطورات المتلاحقة في الآونة الأخيرة إلى الوصول إلى كافة القطاعات والمجالات وتطويرها بشكل واسع النطاق، وإن من أهم تلك القطاعات ما تمثل بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أدت إلى تسميت العصر الحالي بعصر المعلوماتية وعصر التكنولوجيا، وغيرها من مسميات تضمنت في طياتها سرعة الوصول والاتصال بين جميع أفراد العالم في أي وقت وفي أي مكان بمجرد الحصول على جهاز الحاسب الآلي والأجهزة الذكية المختلفة وربطها بشبكة الإنترنت وكذلك التطبيقات والمنصات التواصلية، ليظهر لدينا مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي (مبدوع وقويدر، 2017، ص 34).

من هنا، سارعت العديد من الدراسات للوقوف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، ولعل من أبرز هذه التعريفات بأن هذه المواقع ما هي إلا: "صفحات الويب التي يمكن أن تُسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تُساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعة النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات)" (عصام، 2013، ص 23، 24).

وعُرفت أيضاً على أنها: "مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها" (زهراني، 2013، ص 13).

ثانياً: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات:

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي منذ النشأة الأولى لها دوراً بارزاً في عمليات الاتصال والتواصل المجتمعي لجميع الأفراد حول العالم، والذين اهتموا بهذه المواقع بشكل واسع النطاق لتبادل الآراء والمعارف والبحث عن المعلومات المختلفة، واعتبرت هذه المواقع منصة صالحة لنشر المعلومات وتداولها والحصول عليها، فأصبحت بذلك تُمثل منصات معرفية تحمل العديد من الأخبار والمعارف منها الدينية والسياسية والترفيهية وخلاف ذلك، وباتت تشكل بيئة خصبة لتداول المعلومات في الوقت الذي بات العالم بأسره ينخرط في هذه المواقع لما لها من أهمية بالغة في إضفاء طابع حرية الرأي والتعبير والتفاعل وتبادل الأفكار والثقافات والمعلومات (شناوي، وعباس، 2014، ص 76).

الجدير بالذكر أن هناك العديد من الأفراد الذين يستقون معلوماتهم وبيّنون معتقداتهم وأفكارهم بناءً على ما حصلوا عليه من معلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما أدى بهذه المواقع أن تكون مؤثرة بشكل كبير في الاتجاهات والآراء والمعتقدات الفردية والجماعية للناس بشكل عام، حتى أطلق على نشطاء هذه المواقع بالمؤثرين وهو المصطلح الأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة للأشخاص الذين لديهم القدرة على النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يكون ما يتم نشره مؤثراً في الاتجاهات الفكرية والسلوكية للأفراد (لعياضي، 2015، ص 29).

وبالرغم من أن العديد من الدراسات والأبحاث أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحمل بعض السلبيات التي تتمثل بسوء استخدام وتداول ونشر المعلومات، إلا أن هذه الدراسات وغيرها اعترفت بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد تمكنت من التأثير على الأفراد الذين شكلوا قناعات هائلة فيما حصلوا عليه من معلومات عبر هذه المواقع سواء كانت معلومات سلبية أم إيجابية، فإن الأثر الحقيقي وقع بشكل فعلي لهذه المواقع في التأثير على الأفراد وجعلهم ينخرطون بهذه المواقع طلباً للمعلومات والأخبار المختلفة، وكذلك نشر المعلومات والأخبار وتداولها، لتصبح هذه المواقع مصدراً مهماً للأفراد للحصول على المعلومات بمختلف أشكالها وكذلك القضايا الإقليمية والأزمات الإنسانية (جلال، 2015، ص 161).



المبحث الثاني: ماهية معركة طوفان الأقصى

أطلقت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) معركة سمّتها (طوفان الأقصى) في السابع من أكتوبر من عام ٢٠٢٣م تجاه الكيان الإسرائيلي رداً على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وما ارتبط بها من تنكيل بالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وسلسلة الانتهاكات الواسعة للمسجد الأقصى دون أي اعتبار للعالم العربي والإسلامي في الوقت الذي يمثل فيه الأقصى أحد رموز الإسلام والمسلمين كونه أولى قبليتي المسلمين، ولم تكن هذه المعركة وليدة لحظتها بل هي امتداد للانتهاكات الإسرائيلية منذ عام ١٩٤٨م حتى يومنا هذا، لتأتي معركة طوفان الأقصى رداً على تلك الانتهاكات الإسرائيلية لكافة أوجه الحياة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل الجانب الإسرائيلي نفسه (عبد الجواد، ٢٠٢٣، ص ١، ٢).

وقد تمثلت معركة طوفان الأقصى بأكبر حملة عسكرية واجهها الجانب الإسرائيلي من قبل حركة حماس جواً وبراً وبحراً، علاوة على إطلاق آلاف الصواريخ باتجاه الأراضي المحتلة وخصوصاً عاصمة الكيان الإسرائيلي (تل أبيب)، وبدأت المعركة بتسلل أفراد حركة حماس في فجر يوم السابع من أكتوبر خلف السياج الحدودي ومن خلال المضليين، وكذلك الضفادع البشرية عبر البحر، ليصلوا إلى عمق غلاف غزة، والذين وصلوا لمواقع إسرائيلية عسكرية منها ومدنية، حيث بدأت مواجهات عسكرية بين الجانبين، راح ضحيتها ما يزيد عن ألف من الإسرائيليين، ناهيك عن ما يزيد عن مئة أسير إسرائيلي قبضت عليهم فصائل المقاومة الفلسطينية إلى داخل قطاع غزة (العبدلي، ٢٠٢٣، ص ٥، ٦).

وما لبث الأمر إلى أن واجهت إسرائيل قطاع غزة بالكامل مواجهة عسكرية واسعة النطاق، لم تفرق بها بين مدني أو عسكري أو مقاوم، كما لم تفرق بين المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة وبين المنظمات الأممية التي تمثل منظمة الأمم المتحدة، كما لم تفرق بين أفراد المقاومة وبين الصحفيين، حيث ألفت إسرائيل ما يزيد بعد نحو (٨٠) يوم عن المعركة، ما يزيد عن (٤٠) ألف طن من المتفجرات، وقال خبراء عسكريين أن هذا العدد يفوق ما ألقى من قنابل نووية على هورشيما وناجازاكي في الحرب العالمية الثانية أضف إلى ذلك تدمير نحو (٨٠٪) من البنية التحتية في قطاع غزة وهو ما أدى إلى إحداث كوارث إنسانية واسعة النطاق أدت للقول لدى كثير من سياسيين العالم بأن إسرائيل ارتكبت ولا زالت ترتكب سلاسل من جرائم الحرب في ظل حماية دولية ممثلة بالغرب والولايات المتحدة الأمريكية (موقع الجزيرة، ٢٠٢٣، ص ١).

وعليه، وبالرغم من الانتهاكات الإنسانية بحق المدنيين والبنية التحتية في قطاع غزة عبر حرب غير إنسانية بوصف العديد من السياسيين والمنظمات الأممية، والتي أودت بأرواح المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال، لا زالت إسرائيل تحظى بدعم أمريكي وأوروبي، حيث أن الولايات



المتحدة والتي اعتبرت راعية للسلام والديمقراطيات في العالم، باتت اليوم تمثل أحد داعمي الحرب ضد الإنسانية، حيث مدت إسرائيل بكافة أنواع الأسلحة والقنابل والصواريخ التي تلقى على المدنيين في قطاع غزة، ناهيك عن تقديم كافة المساعدات العسكرية والاقتصادية من جانب الدول الأوروبية أبرزها بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا وغيرها من دول أوروبية وقفت جنباً إلى جنب مع الجانب الفلسطيني بالرغم من الانتهاكات الإنسانية والتدمير الكلي لكافة أشكال الحياة الإنسانية في قطاع غزة، والأهم من ذلك أن شعوب هذه الدول ترفض بشكل واضح الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وما ترتبته من جرائم ضد المدنيين، وتتدد بسياسات أنظمتها السياسية الداعمة لإسرائيل إلا أن هذه النظم لم تكثر لتلك الجرائم ولا لمنادات شعوبها بوقف الحرب على قطاع غزة (المنشاوي، ٢٠٢٣، ص ٢، ٣).

وإنه ومع انتشار الجرائم الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل بحق المدنيين في قطاع غزة، خرجت العديد من المظاهرات العربية والإسلامية وكذلك الغربية منددة بهذه الحرب والانتهاكات الإسرائيلية وتعتت النظام الإسرائيلي برأيه رغم تنديد المجتمع الدولي ومطالبته لإنهاء الحرب، وهو ما أدى إلى ظهور ما هو أكبر من المظاهرات العربية المنددة بهذه الحرب، وصولاً للتدخل عسكرياً بها من قبل حزب الله اللبناني الذي دخل هذه الحرب منذ أسبوعها الأول لإشغال القوات الإسرائيلية على الحدود الشمالية وتخفيف أعباء الجرائم على الجانب الفلسطيني في قطاع غزة، حتى حقق حزب الله اللبناني ضربات عسكرية في العمق الإسرائيلي رداً على الجرائم الإسرائيلية ومطالبته الحزب الإسرائيلي بوقف الحرب على قطاع غزة، لتصبح معركة طوفان الأقصى تأخذ حيز الحرب العربية الإسرائيلية بدلاً من الحرب الإسرائيلية الفلسطينية (عمرو، ٢٠٢٣، ص ١).

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن هناك من وقف إلى جانب القضية الفلسطينية، وهم جماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن، الذين استنكروا وطالبوا مراراً وتكراراً ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ووقف قتل المدنيين من الأطفال والنساء وضرورة إيصال المساعدات الإنسانية والطبية لقطاع غزة بعدما أوقف إسرائيل تلك المساعدات المتأتية من معبر رفح من على الحدود المصرية الفلسطينية، حيث قامت جماعة أنصار الله الحوثيين بإغلاق مضيق باب المندب وهو من أهم المضائق المائية في العالم من على البحر الأحمر، وإيقاف التجارة الإسرائيلية عبر هذا البحر، بل أكثر من ذلك تم احتجاز السفن التجارية الإسرائيلية وتوجيه ضربات عسكرية وصاروخية على سفن أخرى متجهة إلى إسرائيل لم تكثرت بداءات الحوثيين بعدم الدخول للبحر الأحمر، وهو ما أدى إلى توسعة نطاق الحرب وأخذها نطاقاً أوسع لتصبح حرباً إقليمية إن صح التعبير، وبادرت جماعة أنصار الله الحوثي بالوقوف عسكرياً أيضاً وتوجيه عدد من الصواريخ باتجاه ميناء إيلات المحتل في إسرائيل للوقوف إلى جانب الأهالي في فلسطين وخصوصاً في



قطاع غزة، وهو ما لاقى صدًى واسعاً لدى الشباب العرب ورفع مستوى الاهتمام بهذه المعركة وتداولها بشكل واسع النطاق (قناة الجزيرة، ٢٠٢٣، ص ١).

الفصل الثالث: دور موقع فيس بوك كمنصة معلوماتية لتشكيل الوعي لدى فئة الشباب تجاه قضية طوفان الأقصى

يتضمن الفصل الحالي بياناً تفصيلياً لنتائج الدراسة حول دور موقع فيس بوك كمنصة إعلامية لالتماس الشباب العرب المعلومات حول معركة طوفان الأقصى، وذلك من خلال دراسة التفاعل على منشورات الفيس بوك حول هذه المعركة، ومعرفة مدى اعتماد فئة الشباب على موقع الفيس بوك ليستقي منه معلوماته حول معركة طوفان الأقصى، وتضمنت الدراسة (١٠٠) منشور على فيس بوك حول هذا الموضوع ويعرض الملحق رقم (١) جزء من هذه المنشورات، وبالاعتماد على أداة الدراسة في جمع المعلومات تبين الآتي:

أولاً: نوع وطبيعة المنشور في ثلاثة فئات (منشور خاص بالمناقشة والحوار، ومنشور تمثل بكونه مقالاً، ومنشور للتحقيق أو طرح الأسئلة حول معركة طوفان الأقصى، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (١) تكرارات فئات قوالب الصفحة (المنشور)

الفئة	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة المنشورات	المناقشة والحوار	٥٦	٥٦%
	المقالات	٢٣	٢٣%
	التحقيق	٢١	٢١%
المجموع		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه، أن المنشورات المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى والتي تمثلت بكونها منشورات حول المناقشة والحوار حول هذه المعركة كانت الأكثر تكراراً وعددها (٥٦) منشور، وبنسبة مئوية (٥٦%)، تلاها المنشورات المتمثلة بالمقالات حول أحداث معركة طوفان الأقصى وعددها (٢٣) منشور وبنسبة مئوية (٢٣%)، وأخيراً المنشورات الدالة على التحقيقات وطرح الأسئلة حول المعركة، وعددها (٢١) منشوراً وبنسبة مئوية (٢١%).

ثانياً: إرفاق صورة أو فيديو في المنشور ، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (٢) تكرارات فئات الإرفاق

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	الفئة
٢٧٪	٢٧	إرفاق صورة	إرفاق صورة أو فيديو
٧٪	٧	إرفاق فيديو	
٦٦٪	٦٦	نص مجرد دون إرفاق	
١٠٠٪	١٠٠		المجموع

يتضح من الجدول أعلاه، أن المنشورات المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى والتي لم تتضمن صوراً أو فيديوهات كانت الأكثر تكراراً وعددها (٦٦) منشوراً، وبنسبة مئوية (٦٦٪)، تلاها المنشورات التي أرفقت بها صوراً وعددها (٢٧) منشوراً، وبنسبة مئوية (٢٧٪)، وأخيراً المنشورات التي أرفق بها فيديوهات والتي تعود للمنصات الإخبارية وعددها (٧) منشورات، وبنسبة مئوية (٧٪).

ثالثاً: فئة الجمهور (ذكور أو إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (٣) تكرارات فئات الجمهور

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	الفئة
٨٨٪	٨٨	ذكر	فئة الجمهور
٧٪	٧	أنثى	
٥٪	٥	شخصيات معنوية	
١٠٠٪	١٠٠		المجموع

يتضح من الجدول أعلاه، أن المنشورات المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى والتي قام بنشرها جهات وأفراد مختلفين، كان أعلاهم للذكور وهم الأكثر تكراراً في نشر منشورات هذه المعركة وعددهم (٨٨) فرداً، وبنسبة مئوية (٨٨٪)، يليهم فئة الإناث وعددهم (٧) وبنسبة مئوية (٧٪)، وأخيراً الشخصيات المعنوية أو المؤسسات مثل مواقع المؤسسات الإخبارية وعددهم (٥) وبنسبة مئوية (٥٪).



رابعاً: فئة الإعجاب على المنشورات:

الجدول رقم (٤) تكرارات فئات الإعجاب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	الفئة
٤٪	٤	من ١٠٠ إلى ٥٠٠	فئة الجمهور
٦٧٪	٦٧	من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠	
٢٩٪	٢٩	أكثر من ١٠٠٠	
١٠٠٪	١٠٠		المجموع

يتضح من الجدول أعلاه، أن المنشورات المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى والتي نالت إعجاب المتابعين من (٥٠٠ إلى ١٠٠٠) إعجاب هي المنشورات الأكثر تكراراً وعددها (٦٧) وبنسبة مئوية (٦٧٪)، يليهم المنشورات التي لديها أكثر من (١٠٠٠) إعجاب وعددهم (٢٩) منشوراً وبنسبة مئوية (٢٩٪)، وأخيراً المنشورات التي نالت على من ١٠٠ إلى ٥٠٠ إعجاب وعددها (٤) منشورات وبنسبة مئوية (٤٪)، وهو ما يشير إلى وجود تفاعل واسع النطاق على هذه المنشورات من قبل الشباب العربي.

رابعاً: التعليق على المنشورات:

الجدول رقم (٥) تكرارات فئات التعليق

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	الفئة
٤٪	٤	من ١٠٠ إلى ٢٠٠	فئة الجمهور
٢٪	٢	من ٢٠٠ إلى ٤٠٠	
٩٤٪	٩٤	أكثر من ٥٠٠	
١٠٠٪	١٠٠		المجموع

يتضح من الجدول أعلاه، أن المنشورات المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى والتي حظيت باهتمام وتعليق المتابعين (أكثر من ٥٠٠) تعليق هي المنشورات الأكثر تكراراً وعددها (٩٤) وبنسبة مئوية (٩٤٪)، يليهم المنشورات التي لديها من ١٠٠ إلى ٢٠٠ إعجاب وعددهم (٤) منشورات وبنسبة مئوية (٤٪)، وأخيراً المنشورات التي لديها من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ تعليق وعددها

(٢) منشورين وبنسبة مئوية (٢٪)، ويدل ذلك على تداول المعلومات والاعخبار على نطاق واسع بين الشباب العرب للحصول على المعلومات وتداولها ومناقشتها أيضاً.

الخاتمة (مناقشة نتائج الدراسة)

سعى الباحث من خلال الدراسة الراهنة إلى الكشف عن التماس المواطن العربي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي متمثلة بموقع الفيس بوك حول معركة طوفان الأقصى، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وأخذاً بالاعتبار إنشاء المحتوى النظري والمعرفي حول موضوع الدراسة، للوصول إلى نتائجها النهائية والتي تمثلت في كل مما يلي:

١- أن معركة طوفان الأقصى هي أحد أكبر المعارك التي جمعت بين الكيان الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والتي انطلقت في ٧/١٠/٢٠٢٣م أطلقتها حركة حماس ضد الجانب الإسرائيلي رداً على الانتهاكات الإنسانية والدينية والتاريخية والمجتمعية للجانب الفلسطيني، وردت إسرائيل بتدمير كافة أشكال الحياة الإنسانية والبنى التحتية في قطاع غزة وصولاً إلى ارتكاب جرائم إنسانية وحقوقية واسعة النطاق ما أدى إلى اتساع دائرة القتال لتصبح بين الجانب الإسرائيلي مدعوماً بالغرب والولايات المتحدة الأمريكية، والجانب الفلسطيني مدعوماً بحركات المقاومة متمثلة بحزب الله وحركة أنصار الله الحوثي عسكرياً، ومدعومة شعبياً من مختلف المجتمعات المعاصرة العربية وغير العربية.

٢- وأظهرت الدراسة وجود دور لمواقع فيس بوك كمنصة معلوماتية يلتمس منها المواطن والشباب العربي معلوماته لتشكل بذلك الوعي لدى هذه الفئة تجاه معركة طوفان الأقصى، وذلك من خلال تسليط الضوء على المنشورات التي تناولت موضوع وقضية معركة طوفان الأقصى.

٣- كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من النقاشات والحوار بين المواطنين العرب حول معركة طوفان الأقصى على منصة فيس بوك بنسبة (٥٦٪) من مجمل المنشورات البالغ عددها (١٠٠) منشور محل الدراسة الحالية، كما تمثلت المنشورات التي لا تحمل صور وفيديوهات نسبة (٦٦٪) لعدم القدرة في كثير من الأحيان إرفاق صور وفيديوهات يمكن اعتبارها منشورات ذات انتهاك لخصوصيات الفيس بوك، من جانب آخر، كانت فئة الذكور من ناشري منشورات الفيس بوك هم الأكثر تكراراً ونسبتهم (٨٨٪)، كما كانت تسجيلات الإعجاب بالمنشورات محل الدراسة من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ إعجاب هي الأكثر تكراراً بنسبة (٦٧٪)، والتعليقات على هذه المنشورات لأكثر من (٥٠٠) تعليق كان بنسبة (٩٤٪)، وهو ما يعني وجود تفاعل واسع النطاق على منشورات الفيس بوك حول معركة طوفان الأقصى وأن هذا



التفاعل يشير بالضرورة إلى قدرة موقع فيس بوك أن يكون منصة معلوماتية يلتصق من خلالها الشباب العربي معلوماته ويناقشها ويتداولها وينشرها بحرية لتصبح المنشورات بهذا الشكل مصدرًا من مصادر المعلومات حول هذه المعركة.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء ما تقدم من نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بكل مما يلي:
- ١- ضرورة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة معلوماتية لالتماس المعلومات من خلالها بشرط أن تتوافق هذه المعلومات مع أكبر قدر ممكن من المنشورات من جهة وأن تتوافق مع المحطات الإخبارية من جهة أخرى.
 - ٢- ضرورة إنشاء مجموعات وصفحات بشكل أكبر تضم أكبر عدد ممكن من الشباب العرب، تُعنى هذه المجموعات بطرح القضايا العربية المشتركة، وتداول الأخبار بين فئة الشباب من مختلف الدول العربية، ليصبحوا أكثر قرباً من القضايا العربية بشكل عام لا سيما القضية الفلسطينية.
 - ٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية والبحثية حول موضوع الدراسة الحالية، إذ لا زال هذا الموضوع يشكل حيزاً علمياً ومعرفياً يمكن تدارسه والبحث فيه لتقديم نتائج أكثر يمكن استعمالها كأسس بحثية وعلمية وعملية في مجال الإعلام.

قائمة المصادر والمراجع

- بوكرزاة. كمال وأبورية و غادة. (٢٠١٣). فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المملكة العربية السعودية.
- المنصور. محمد. (٢٠١٢). تأثير التواصل الاجتماعي على جمهور المتعلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية رسالة ماجستير غير منشورة. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة .
- الحجيلي. عماد. (٢٠١٦). اعتماد الشباب الجامعي السعودي في الأردن على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الأردن, رسالة ماجستير غير منشورة, الاردن: جامعة اليرموك.
- جلال، أشرف. (2015). أخلاقيات استخدام الجمهور المصري للشبكات الاجتماعية بعد ثورة 25 يناير وأثرها على اتجاهاته نحو هذه الشبكات "دراسة حالة التجربة المصرية في إطار نموذج الحوكمة الإعلامية بالتطبيق على الفيسبوك, تونس: الجمعية العربية الأوروبية لباحثي الإعلام.
- زهراني. محسن. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة , المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى
- شناوي. سامي. وعباس، محمد (2014)، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. المجلد 18، العدد (2)، الاردن: مجلة جامعة عمان العربية.
- عصام. أحمد. (2013). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري "دراسة وصفية حول الخصوصية والبنية القمية للأفراد" طلبة جامعة المسيلة نموذجاً, رسالة ماجستير غير منشورة , الجزائر: جامعة المسيلة.
- قويدر . صبرينة ومبدوع وفاء . (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة, الجزائر: جامعة الجبلاني بونعامة – خميس مليانة.
- لعياضي. نصر الدين. (2015). دراسة مواقع التواصل الاجتماعية في المنطقة العربية بين الاستمولوجيا والأيدولوجيا. الجزائر: الجمعية العربية الأوروبية لباحثي الإعلام.
- الشيخ. عدلات. (٢٠٢٣). انتهاكات المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها لدى الصحفيين والمؤثرين, المجلد: ٣، العدد (٥)، مجلة إيفي لي للعلاقات العامة والإعلام.
- شاوي. ليليا. (٢٠٢٢). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها (دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع فيسبوك في تقصي أخبار القضية الفلسطينية). المجلد: ٣، العدد (٧)، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث.
- بوسعيد. ليلي. وساعد.الخادم. (٢٠٢٢). دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس: صفحة فيسبوك (أنقذوا حي الشيخ جراح) أنموذجاً, رسالة ماجستير غير منشورة, الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار.
- قناة الجزيرة (٢٠٢٣). طوفان الأقصى. موقع قناة الجزيرة (يوتيوب), تاريخ الوصول: ٢٠٢٣/١٢/٣٠. www.youtube.com/watch?v=bNyUyrR0PHo
- المنشاوي. محمد. (٢٠٢٣). كيف صُدمت واشنطن بطوفان الأقصى, قطر: مركز الجزيرة للدراسات.



عمرو. نبيل. (٢٠٢٣). لغز حزب الله في طوفان الأقصى. موقع الشرق الأوسط، تاريخ الوصول: ٢٠٢٣/١٢/٣٠،
<https://aawsat.com/>

موقع الجزيرة (٢٠٢٣). طوفان الأقصى: أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل، موقع قناة الجزيرة. تاريخ
الوصول: ٢٠٢٣/١٢/٢٩. <https://www.aljazeera.net/>

عبد الجواد. صالح. (٢٠٢٣). معركة طوفان الأقصى: سيناريوها الحرب ومآلاتها. تركيا: مركز رؤية للتنمية
السياسية.

العبدلي. أحمد. (٢٠٢٣). طوفان الأقصى. بغداد: المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.

List of sources and references

Boukarzaza. Kamal and Abu Raya. Ghada (2013). The effectiveness of Arab library associations and unions in developing the profession: A descriptive and evaluative study of scientific activities and digital content via the web. Conference of the Arab Federation for Libraries and Information. Kingdom of Saudi Arabia.

•Al-Mansour. Muhammad (2012). The impact of social communication on the audience of those involved. A comparative study of social sites and websites. Unpublished master's thesis. Arab Open Academy. Denmark.

•Al-Hajili. Imad (2016). The reliance of Saudi university youth in Jordan on social networking sites as a source of information about Operation Decisive Storm: A field study on a sample of Saudi students in Jordan. Unpublished master's thesis. Yarmouk University. Jordan.

•Jalal, Ashraf. (2015). Ethics of the Egyptian public's use of social networks after the January 25 revolution and its impact on their attitudes towards these networks "A case study of the Egyptian experience within the framework of the media governance model applied to Facebook. The Arab-European Association for Media Researchers, Tunisia.

•Zahrani, Mohsen (2013). The role of social networking sites in solving problems facing practical education students and their attitudes towards them. Unpublished PhD thesis. Umm Al-Qura University. Kingdom of Saudi Arabia.

•Shanawi, Sami. and Abbas, Muhammad (2014), The use of the social network (Facebook) and its relationship to psychological adjustment among adolescents. University Journal. Volume 18. Issue (2). Arab University of Amman. Jordan.

•Essam, Ahmed. (2013). The impact of social networking sites on the privacy of the Algerian individual "A descriptive study on privacy and the value structure of individuals" Students of the University of M'sila as a model. Unpublished master's thesis. University of M'sila. Algeria.

•Qwaider, Sabrina and M'bdoua Wafaa. (2017). The role of social networking sites in



- spreading sustainable environmental awareness among university students. Thesis Unpublished Master's. University of Jilani Bounaama – Khemis Miliana – Algeria.
- Laayadi, Nasreddine. (2015). Study of social media sites in the Arab region between epistemology and ideology. University of Algiers. Algeria. Arab–European Association of Media Researchers. Tunisia.
 - Sheikh. Adalat (2023). Violations of Palestinian content on social media sites and ways to confront them among journalists and influencers. Effie Lee Journal of Public Relations and Media. Volume: 3. Issue (5). pp: 108 – 146.
 - Chaoui, Lilia (2022). Using social media networks in political awareness of the right of peoples to self–determination (A study of Algerian university students' interest in Facebook to investigate news of the Palestinian issue). Scientific Development Journal for Studies and Research. Volume 3. Issue (7.)
 - Boussaid, Laila. and Saed. Al–Khadim (2022). The Role of Social Media Platforms in Supporting the Sheikh Jarrah Cause in Jerusalem: Facebook Page (Save Sheikh Jarrah Neighborhood) as a Model. Unpublished Master's Thesis. Ahmed Draia University, Adrar. Algeria.
 - Al Jazeera Channel (2023). The Flood of Al–Aqsa. Al Jazeera Channel Website (YouTube). Access Date: 12/30/2023. www.youtube.com/watch?v=bNyUyrR0PHo.
 - Al–Minshawi, Muhammad (2023). How Washington was Shocked by the Flood of Al–Aqsa. Al Jazeera Center for Studies, Qatar.
 - Amr, Nabil (2023). The Mystery of Hezbollah in the Flood of Al–Aqsa. Asharq Al–Awsat website, access date: 12/30/2023, [https://aawsat.com./](https://aawsat.com/)
 - Al Jazeera website (2023). The Flood of Al–Aqsa: The Largest Attack of the Palestinian Resistance on Israel, Al Jazeera Channel Website. Access Date: 12/29/2023. <https://www.aljazeera.net./>
- Abdul Jawad, Saleh (2023). Battle of the Flood of Al–Aqsa: Its War Scenario and Outcomes. Vision Center for Political Development. Turkey.
- Al–Abdali, Ahmed (2023). The Flood of Al–Aqsa. Ed.: 1. National Library for Publishing and Distribution. Baghdad

الملحق رقم (١): جزء من العينة: المنشورات المتعلقة بطوفان الأقصى

الجزيرة - الأردن
9 يناير الساعة 1:30 م

"رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية": "#عملية_طوفان_الأقصى جاءت بعد محاولة تهميش القضية الفلسطينية، وحكومة الكيان الصهيوني المتطرفة وضعت على رأس أولوياتها حسم معركة #الأقصى"
#الأخبار #حرب_غزة

كلمة لرئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية أمام مؤتمر غزة طوفان الأقصى ودور الأمة مستمرة التغطية

114 مشاركة 277 تعليقًا 1 ألف شخصًا آخر

الجزيرة - مصر
13 أكتوبر 2023

"لم يستغرق سقوط القرعة العسكرية الإسرائيلية سوى 3 ساعات"... ما الرواية الرسمية لحركة "حماس" بشأن #عملية_طوفان_الأقصى؟ وما الذي أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين؟
#الأخبار

Ahmad Algallaz, والشيخ ابو عسكر الزعبي و٨٥ ألف شخصًا آخر و١,٥ ألف تعليقات ٣,٥ ألف مشاركة

الدكتور محمد الطرايرة - الصفحة الرسمية
9 يناير الساعة 8:00 م

الولاء والبراء في ظل طوفان الأقصى | الجزء الثاني | د.محمد الطرايرة
#الدكتور_محمد_الطرايرة #الولاء_والبراء #الإسلام

الولاء والبراء في ظل طوفان الأقصى ج2

176 مشاركة 73 تعليقًا 1 ألف شخصًا آخر

الجزيرة - فلسطين
24 يناير الساعة 11:49 م

كيف أعاد "طوفان الأقصى" مصطلح حل الدولتين للتداول بكثافة؟ | تقرير فوري بشري.
#الأخبار #حرب_غزة

Tarek Tarek و٣٨ ألف شخصًا آخر و١,٧ ألف تعليقات ٢,٩ ألف مشاركة

تم نشر فيديو بواسطة ETC TV في قائمة التشغيل مصر جديدة | January
7 يناير

بعد مرور ثلاثة أشهر على طوفان الأقصى .. إنجي أنور: العالم محتاج قرن عشان يمحي دم غزة من على إيد، والحرب العالمية على القطاغ هنفضل محفوظة في التاريخ صوت وصورة!
#مصر_جديدة

Waaheed Aldeeb و٧١ ألف شخصًا آخر و٧٣ تعليقًا ١٦١ مشاركة

تم نشر فيديو بواسطة الجزيرة - سوريا في قائمة التشغيل الأخبار 2024.
15 يناير الساعة 11:45 ص

القسام والإعلام.. الكاميرا نقلت عمليات القسام نقلة نوعية في معركة طوفان الأقصى

Hajat Ali Gilgiti و٤٥٩ ألف شخصًا آخر و١٥ تعليقات ٢٣ مشاركة

طوفان_الأقصى
جوزيف يوسف · 5 ي

الجزيرة - فلسطين
ربلا: 30 يناير

تقارير باعتهاء قوات الاحتلال على المدنيين في غزة أثناء عبورهم إلى رفح عبر "المرم الآمن"

1,9 ألف تعليقات ٣,٢ ألف مشاركة

الجزيرة - فلسطين
21 يناير الساعة 2:45 م

"سرابيا القدس" تنشر مشاهد من تفجير عناصرها آليات الجيش الإسرائيلي شرق غزة ضمن معركة طوفان الأقصى
#الأخبار #حرب_غزة

Trad Zouby, وثامر ابو سرحان و٩٧ ألف شخصًا آخر و١,٩ ألف تعليقات ٣,٢ ألف مشاركة

